



مركز البحث العلمي  
والتقني لتطوير اللغة  
العربية

www.lisodil.univ-alger2.dz



مخبر اللسانيات،  
علم الاجتماع اللغوي  
وتعليمية اللغات  
www.crstdla.dz

## ملتقى وطني

برعاية السيد رئيس جامعة الجزائر 2

# 40 عاما من الدراسات والأبحاث في تعليمية اللغات

في الجزائر: الواقع والآفاق

16-17 ماي 2023

### الهيئات المنظمة

مخبر اللسانيات وعلم الاجتماع اللغوي وتعليمية اللغات

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية (م.ب.ع.ت.ل.ع)

### الديباجة

استقطب تعليم وتعلم اللغات، منذ زمن بعيد، اهتمام الباحثين، اللسانيين والديداكتيكيين والمعلمين والمفتشين المعلمين الذين عملوا على تطوير وتحديث محتوى التعليم وطرائقه والتعلم، دون إغفال البعد التقويمي، أيًا كان وضع هذه اللغات؛ وطنية كانت، رسمية أو أجنبية، أولى أو ثانية. وقد كانت هذه القضايا محل نقاش في مختلف الهيئات العلمية.

شهدت الدراسات في مجال التعليمية نموا كبيرا، وذلك منذ أن أنشأ قطب علوم اللسان في الجزائر الأستاذ الراحل عبد الرحمان الحاج صالح، شعبة تعليمية اللغات - في إطار شهادة الماجستير في علوم اللغة والتواصل - في معهد اللسانيات والصوتيات بجامعة الجزائر في

### رئيسة الملتقى

شريفة غطاس، جامعة الجزائر 2

### المسؤولون العلميون للملتقى

شريفة غطاس  
جمعة الجزائر 2

نبيلة بن حوحو  
المدرسة العليا للأساتذة، الجزائر

نوار بوعبيد  
جامعة بجاية

### اللجنة العلمية

شريفة غطاس  
جامعة الجزائر 2

نبيلة بن حوحو  
المدرسة العليا للأساتذة، الجزائر

نوار بوعبيد  
جامعة بجاية

الطاهر لوصيف

مدير مركز البحث العلمي والتقني  
لترقية اللغة العربية، الجزائر

عبد الرزاق دوراري

مدير مركز البحث في تعليم الأمازيغية

خولة طالب الإبراهيمي

جامعة الجزائر 2

محمد ملياني

جامعة وهران 2

www.univ-alger2.dz

جامعة الجزائر 2

أبو القاسم سعد الله

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات



1980؛ حيث تمّ تناول العديد من الموضوعات ومحاور البحث سواء في إطار الأبحاث الخاصة بالدكتوراه والماجستير والماستر التي نوقشت في الجامعات الجزائرية، أو في إطار بحوث احتضنتها مخابر البحث، مثل مخبر (LISODIL) في جامعة الجزائر 2 الذي أسسته الأستاذتان خولة طالب إبراهيمي وشريفة غطاس في 2001، أو من خلال نشر مقالات علمية في مجلات دولية أو من خلال تقديم مداخلات في ندوات وطنية ودولية داخل أو خارج الوطن.

كانت جل الأبحاث التي أجريت بين السنوات 1980/1990 تندرج ضمن ما يسمى بتعليمية الجملة، وقد ركّزت اهتمامها على تحليل الدعائم التعليمية وطرائق التدريس وكذا الكتاب المدرسي وتحليل الأخطاء، وفق المقاربة البنوية الشاملة. لكن بعد أن التزمت البرامج المدرسية بالمنهج التواصلي (المقاربة التواصلية)، انصب الاهتمام على البعد السياقي للإنتاج اللغوي، متجاوزا بذلك إطار الجملة مع إعطاء مكانة خاصة لتعليم المنطوق استنادا إلى أبحاث السوسيولسانيين أمثال وليام لابوف W. Labov، والأنثروبولوجيين والإثنوغرافيين أمثال هايمس Hymes الذين وضعوا إشكالية



الإنتاج اللغوي في قلب انشغالات المختصين في العلوم اللسانية.

وقد كان لهذا التحول التعليمي والعلمي أثر واسع على القضايا المثارة والإنتاج العلمي، حيث أصبحت جل الأبحاث تركّز على الممارسات اللغوية في السياق المدرسي أو خارجه، والسياقات الاجتماعية والمهنية، من خلال تحليل التفاعلات أثناء درس اللغة وتحليل الخطاب التعليمي وكذا الممارسات التعليمية الفعلية..

ثم بعد ذلك عرف النظام التربوي في الجزائر سنة 2000 إصلاحا عميقا وكبيراً، عمل على إنشاء مدرسة متفتحة على اللغات والثقافات الجزائرية والأجنبية من خلال دراسة أدبياتها الكتابية والشفهية، داعيا إلى تدريس اللغات وفق مقاربة مدمجة ومعقلنة ومتناسقة مع اللغات المعنية. وفي هذا الصدد يفترض أنّ البعد المعرفي الذي وظف في تعلم اللغة العربية يستغل بصفة تكاملية في تعلم اللغات الأخرى لضمان تطور معرفي من خلال نقل التعلّمات التي تشمل طرائق التعلم والبرامج وعملية التعليم في مختلف أبعادها. فما واقع ذلك بالفعل في مدارسنا؟

إن الإدراج المبكر للغات الأجنبية (اللغة الفرنسية وخاصة منها اللغة الإنجليزية منذ الدخول المدرسي الحالي 2022 في الوقت الذي تدرس اللغة الفرنسية منذ سنوات ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي ولكن بأي مردود حقيقي) يجبرنا على مراجعة بصفة جذرية هيكلية نظامنا التربوي الحالي حيث أنه يعيد ترتيب آليات السياسة اللغوية ويعمل على توجيه الاهتمام بتعليمية سياقية تستجيب لأهداف تعليم اللغات بالجزائر ضمن وضعية لغوية معقدة مطبوعة بتعدد مشكل يخضع دائما للملابسات القرار السياسي.

يبدو لنا اليوم أنه من الحصيف بمكان، بعد بحث دام أربعة عقود في مجال تعليمية اللغات، أن نقف وقفة تأملية من أجل تقييم إسهامات هذه البحوث في تنمية تعليم اللغات

فافة فرحاني

جامعة التكوين المتواصل، الجزائر 3

الطاهر ميللة

جامعة الجزائر 2

نجية حامي

جامعة الجزائر 2

نبيلة بصطاني

جامعة الجزائر 2

حفيفة تازروتي

جامعة الجزائر 2

جريدة معبود

جامعة الجزائر 2

سعاد خليواتي

جامعة الجزائر 2

حسيبة بن علدي

جامعة الجزائر 2

فاطمة الزهراء بن عائشة

جامعة الجزائر 2

نجمة زقور

جامعة سطيف 2

غنية ذروة

م.ب.ع.ت.ل.ع.، الجزائر

كريمة أوشيش

م.ب.ع.ت.ل.ع.، الجزائر

مليكة حمداني

م.ب.ع.ت.ل.ع.، الجزائر

صليحة مكي

م.ب.ع.ت.ل.ع.، الجزائر

## لجنة التنظيم

الأهري ربحاني (رئيس اللجنة)

جامعة الجزائر 2

فاطمة الزهراء بن عائشة

جامعة الجزائر 2

فرحات مصرم

م.ب.ع.ت.ل.ع.، الجزائر

عبد الغني بوراشدي

م.ب.ع.ت.ل.ع.، الجزائر

علال محمد بشير

م.ب.ع.ت.ل.ع.، الجزائر

حورية بشير

جامعة المديّة

فازية أقبال

جامعة مولود معمري، تيزي وزو

إفتسان ستر الله

م.ب.ع.ت.ل.ع.، الجزائر

## كيفية تقديم المقترحات

ترسل المقترحات عبر [استمارة التسجيل](#)

عبر [الخط](#) والتي يمكن التوصل بها عبر

مسح رمز الاستجابة السريعة (QR

code)

يمكن التواصل أيضا عبر البريد

الإلكتروني:

[contact.lisodil@univ-alger2.dz](mailto:contact.lisodil@univ-alger2.dz)

## كرونوغرام

تاريخ نهاية استقبال المقترحات

15 فيفري 2023

الإشعار بالقبول

28 فيفري 2023

إرسال برنامج الملتقى

1 ماي 2023

انقضاء الملتقى

16-17 ماي 2023

تقديم المقالات للتحكيم

5 أكتوبر 2023

إعادة النصوص المصححة من أجل النشر

5 ديسمبر 2023

صدور أعمال الملتقى

أفريل 2024

## صيغة الملتقى

هجين، حضوريا وعند بعد

## التكفل

يتكفل منظمو الملتقى بالإقامة، بينما

يتولى المشاركون مصاريف التنقل.

للتسجيل



وتعلمها وكذلك لاستخلاص العبر وتحديد الرهانات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وأخيرا لتصور الآفاق المستقبلية التي نأمل أن تسمح لمنظومتنا التربوية بالارتقاء إلى مصاف النظم العالمية ومواكبة تطوراتها العلمية والإيستمية.

نحاول، من خلال هذا الملتقى الذي ينظمه مخبر (LISODIL) بالتعاون مع مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، في 16 و 17 ماي 2023، الإجابة عن هذه التساؤلات من أجل تطوير التفكير في كل هذه المجالات.

## محاو الملتقى

### المحور 1: تعليمية المنطوق

- المنطوق أداة أساسية لإعداد مواطن المستقبل؛

- استراتيجيات وطرائق تدريس المنطوق في مختلف الأطوار التعليمية من القسم التحضيري إلى

الثانوي مه الاهتمام الخاص بالبعد المعرفي للتعلم؛

- اللغة المنطوقة (الشفهية) في الجامعة لتحضير الطالب وتعيده على أخذ الكلمة في العلن.

### المحور 2: تعليمية المكتوب

- استراتيجيات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والإكمالية (المتوسطة) وفق مقارنة معرفية

تعتمد مبدأ انتقال التعلّمات بين اللغة المدروسة ولغة التدريس؛

- تحليل الممارسات التعليمية في وضعية القراءة/ الكتابة ضمن تعليمية سياقية؛

- تعلّمية النّص الأدبي لجميع الأطوار بما فيها التعليم العالي.

### المحور 3: تكوين المكوّنين

- كيف تكوين مكوّنين في مجال تعليم اللغات في ظل التدريس المزدوج الغيابي والحضوري؟

- ما هو الدور وما هي المهام المنوطة بالمدارس العليا وأقسام اللغات بالجامعات في هذه النظم

التكوينية؟ وما هي المحتويات الحصرية لمختلف الشهادات الممنوحة؟

## لغات الملتقى

العربية، الفرنسية، الإنجليزية



مركز البحث العلمي  
والتقني لتطوير اللغة  
العربية



مخبر اللسانيات،  
علم الاجتماع اللغوي  
وتعليمية اللغات